بهاء الحريري: سأخوض معركة استرداد الوطن من «محتليه»

عون: للطائفة السنية دور في صون وحدة لبنان

ميشال عون

«وكالات»: قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن الطائفة السنية تلعب دورا في المحافظة على وحدة لبنان وتنوعه السياسي.

جاء ذلك في كلمة متلفزة، أمس السبت، عقب لقاء عون، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في العاصمة بيروت.

وذكر عون: «أكدت للمفتي دريان الدور الذي تلعبه الطائفة السنية في المحافظة على وحدة لبنان وتنوعه السياسي، وأهمية المشاركة مع سائر المكونات بالحياة الوطنية والسياسية والاستحقاقات».

وأضاف أن «لبنان اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى تعاضد أبنائه والتفافهم حول دولتهم والمؤسسات الدستورية كافة».

وأردف: «لا نريد مقاطعة الطائفة السنية للعمل السياسي حتى لا يخسر لبنان مكونا من مكوناته مما يهدد المجتمع».

واستطرد: «نقوم بجميع التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابات في مواعيدها (برلمانية مقررة في 15 مايو المقبل)، ولا أجد أي سبب لتأجيلها».

أعلن رجل الأعمال اللبناني بهاء الحريري، أمس الأول الجمعة، أنه سيخوض معركة ما سماها «استرداد الوطن من محتليه»، قائلا إنه سيعود إلى البلاد قريبا وسيستكمل مسيرة والده الراحل رفيق الحريري.

جاء ذلك في كلمة متلفزة له، نشرتها وسائل إعلام محلية، منها موقع «صوت بيروت إنترناشونال» (خاص)، التابع له.

وقال بهاء، الشقيق الأكبر لرئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري، إن «ديننا وأخلاقنا وتربيتنا، لا تسمح لنا بالتخلي عن مسؤوليتنا بوضع جميع إمكانياتنا في سبيل نهضة لبنان».

وأضاف: «بالشراكة والتضامن سوف نخوض معركة استرداد الوطن واسترداد سيادة الوطن من محتليه (دون تسميتهم)».

ولدى بهاء الحريري مواقف واضحة ضد «حزب الله» وسلاحه، وسبق أن اتهمه بالإرهاب وأنه يأخذ «لبنان رهينة لمصلحته الخاصة»، ودعا إلى «سحب سلاحه الذي يشكل تهديدا لأمن كل اللبنانيين».

في السياق ذاته، ذكر الحريري: «سوف أستكمل مسيرة والدي (رفيق الحريري) وأي تضليل أو تخويف من فراغ على مستوى أي مكون من مكونات المجتمع اللبناني يخدم فقط أعداء الوطن».

وكشف رجل الأعمال الذي يعيش خارج البلاد، أنه «سيعود قريبا إلى لبنان»، من دون تحديد موعد لذلك.

ولم يعلن بهاء نيته الترشح للانتخابات النيابية المقبلة المقرر إجراؤها في 15 مايو المقبل، لكن إعلام محلي، أفاد أنه سيخوض السباق، دون الكشف إن كان سيترشح شخصيا أو سيشارك فيها ضمن لوائح خاصة.

والاثنين الماضي، أعلن سعد الحريري تعليق عمله السياسي وعدم الترشح للانتخابات النيابية، أو التقدم لأي ترشيحات من «تيار المستقبل»، معتبرا أنه «لا مجال لأي فرصة إيجابية للبنان في ظل النفوذ الإيراني والتخبط الدولي، والانقسام الوطني واستعار الطائفية واهتراء الدولة».وكان رفيق الحريري رئيسا لوزراء لبنان قبل استقالته في أكتوبر 2004، وقُتل في 14 فبراير 2005، في تفجير شاحنة أثناء مرور موكبه المدرع، وخلّف الهجوم 22 قتيلا و226 جريحا.

الجزائر: مقتل عسكريين ومسلحين إثر اشتباك مع مجموعة إرهابية

«وكالات»: قتل ليلة الخميس الماضي بالجزائر عسكريين اثنين، على اثر إشتباك مع مجموعة إرهابية على الشريط الحدودي بمنطقة حاسي تيريرين بالقطاع العملياتي إن قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة.

وأفاد بيان لوزارة الدفاع أن القتيلين، هما الملازم العامل سيدهم مرباح الدين والعريف المتعاقد بن عليوة نسيم.

وأوضحت الوزارة أن هذه العملية أسفرت عن القضاء على إرهابيين واسترجاع رشاش ثقيل عيار (12.7 ملم) ومسدسين رشاشين من نوع كلاشينكوف، وسيارة رباعية الدفع وكمية من الذخيرة من مختلف العيارات.

وفي هذا الإطار، تقدم الرئيس الجزائري، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني عبد المجيد تبون، أمس الأول الجمعة، بالتعازي إلى عائلتي الفقيدين، الملازم العامل مرباح الدين سيدهم، والعريف المتعاقد نسيم بن عليوة.

وجاء في نص التعزية «بقلب محتسب وصابر، تلقيت نبأ استشهاد الملازم العامل مرباح الدين سيدهم، والعريف المتعاقد نسيم بن عليوة، خلال اشتباك مع مجموعة إرهابية على الحدود الوطنية، بمنطقة حاسي تيريرين، بالقطاع العملياتي، إن قزام، بالناحية العسكرية السادسة».

وأضاف رئيس الجمهورية على إثر هذا المصاب الجلل. أتقدم إلى عائلتي الفقيدين، وإلى أسرة الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بأحر التعازي وصادق المواساة، سائلا الله عز وجل أن يتغمدهما برحمته الواسعة، ويسكنهما فسيح جناته. إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

فيما تقدم رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق السعيد شنقريحة، باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأصدق التعازي والمواساة إلى أسرتي الفقيدين وأقاربهما، متضرعا إلى المولى القدير أن يتغمدهما بواسع رحمته وأن يسكنهما فسيح جنانه، وأن يلهم أهلهما وذويهما جميل الصبر والسلوان.

كما أكد الفريق الحرص الشديد للجيش الوطني الشعبي على مواصلة عمليات مكافحة فلول الجماعات الإرهابية، وحماية حدودنا من آفة الإرهاب وكل أشكال الجريمة المنظمة عبر كافة ربوع الوطن، في كل الظروف والأحوال.

أفراد من الجيش الجزائري

الجيش الليبي: الدبيبة لا يسيطر على ميليشيات طرابلس ويدعي السيطرة على «داعش»

المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري

«وكالات»: قال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري، أمس الأول الجمعة، إن تصريحات رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة ووزير داخليته خالد مازن، عن عملية الجيش ضد داعش في جنوب القطرون مستفزة وكاذبة، وفق موقع «ليبيا الحدث».

وقال المسماري، في مؤتمر صحافي ببنغازي: «الدبيبة لا يسيطر على معسكرات المليشيات في طرابلس ويدعي في نفس الوقت سيطرته على الوضع في الجنوب».

وأكد المسماري، أن الدبيبة ووزير داخليته يحاولون التشويش على عمل اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، واجتماعات الفريق أول عبد الرازق الناظوري والفريق أول محمد الحداد.

وشدد المتحدث على «محاولة الدبيبة سرقة مجهود القوات المسلحة التي قطع مرتباتها لصالح حكومته العائلية».

ووجه اللواء المسماري رسالة إلى الدبيبة، قائلاً: «توقف عن سرقة الجهود والجيش خطر أحمر من نار».

تونس: «الداخلية» تعلن إحباط محاولة القيام بعملية إرهابية

الشرطة التونسية

«وكالات»: كشفت وزارة الداخلية التونسية، أمس الأول الجمعة، أنها اعتقلت يوم 10 يناير الماضي فتاة عائدة من سوريا، كانت تستعد للقيام بعملية إرهابية.

وقالت الوزارة في بيانها «إنه إثر توفر معلومات لدى الإدارة العامة للمصالح المختصة للأمن الوطني مفادها اعتزام فتاة تبلغ من العمر 22 القيام بعملية إرهابية، وذلك بعد رجوعها من سوريا حيث التحقت بأحد التنظيمات الإرهابية هناك، وتلقّت تدريبات، تولّت الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بإدارة مكافحة الإرهاب للحرس الوطني مباشرة قضية في الغرض والقيام بالتحريات اللازمة وإلقاء القبض على المعنية بمطار تونس قرطاج قادمة من تركيا.كما أفادت أنه بالتحري مع الإرهابية، أفادت بأنها التحقت بتركيا خلال صيف 2020 لتتولّى خلال سنة 2021 التحوّل إلى سوريا بمساعدة شخص (سوري الجنسية)، حيث التحقت بأحد التنظيمات الإرهابية هناك وشرعت في تلقّي تدريبات بغاية تحضيرها للقيام بعملية انتحارية.

وبمزيد تعميق التحريات معها، تبيّن أنه تم تحضيرها للقيام بعملية انتحارية ببلادنا بإحدى المناطق السياحية وبأنها تواصلت خلال تواجدها بسوريا مع شخص تونسي الجنسية الذي كان سيتولّى انتظار حلولها ببلادنا وتمكينها من حزام ناسف، وفق البيان.

كما أشارت الوزارة إلى أنه بالتحري في شأن شريكها في العملية، تبيّن أنه عنصر إرهابي تم إيداعه مؤخرا في السجن من أجل تورطه في التخطيط والإعداد لعمليات إرهابية كانت ستستهدف مسؤولين بارزين في الدولة خلال نهاية السنة المنقضية.

هذا وتم إحالة المعنية على النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب التي تم إصدار بطاقة إيداع بالسجن في شأنها، مع موصلة التحريات.

المبعوث الأممي لسوريا: مرحلة العمليات العسكرية انتهت

انفجارات في مدينة الميادين الخاضعة لسيطرة ميليشيات إيران

«وكالات»: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأول الجمعة، بأن انفجارات دوت في مدينة الميادين السورية التي تخضع لسيطرة ميليشيات تابعة لإيران في ريف دير الزور.

وقال المرصد إن دوي الانفجارات تزامن مع تحليق طائرات مجهولة في سماء المنطقة.

ولم يذكر المرصد أي تفاصيل عما إذا كانت وقعت خسائر بشرية جراء الانفجارات.

وفي وقت سابق مكان المرصد قد أكد وصول شاحنتين إلى مخازن سلاح تابعة لحزب الله اللبناني بمنطقة آثار الشبلي بريف دير الزور الشرقي خلال الساعات الماضية.

ونقل المرصد عن مصادر قولها إنه جرى تحميل أسلحة وذخائر، منها صواريخ قصيرة المدى وأخرى متوسطة المدى، بالإضافة لسلاح خفيف ومتوسط، عبر الشاحنتين.

وأضافت المصادر أن الشاحنتين وصلتا إلى ريف دمشق عند الحدود السورية–اللبنانية، حيث تم إفراغ حمولتهما بمواقع ومخازن تابعة لحزب الله اللبناني، مشيرة إلى أن حزب الله أشرف على عملية نقل الأسلحة.

في سياق آخر، قال المرصد إن عناصر من تنظيم داعش هاجموا موقعا لقوات النظام ومسلحين موالين له في ريف دير الزور الشرقي، مما أسفر عن وقوع خسائر في صفوفهم.

وأضاف المرصد أن اشتباكات بالأسلحة الرشاشة والقذائف دارت بين الجانبين فجراً في قرية سعلو التي تبعد 30 كيلومترا عن مركز مدينة دير الزور، وأسفرت عن «خسائر بشرية».

من جانب أخر أفاد المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسن، بعدم وجود أي خلافات استراتيجية بين الولايات المتحدة وروسيا فيما يخص الملف السوري.

وأشار في حديث مع صحيفة «الشرق الأوسط» إلى إبلاغه من قبل الطرفين، الروسي والأميركي، باستعدادهما للانخراط في مقاربته الجديدة للحل في سوريا.

كما أكد أنه حصل على «دعم صلب» من مجلس الأمن الدولي للمضي قدماً في مقاربته الجديدة التي تنتجها استراتيجية «الخطوة مقابل خطوة» بين الأطراف المعنية بالنزاع في سوريا.

وأشار بيدرسن في حديثه للصحيفة إلى أن هذه الخطوات ستكون «تدريجية ومتبادلة وواقعية ومحددة بدقة وقابلة للتحقق منها» ليتم تطبيقها «بالتوازي» بين الأطراف المعنية بالأزمة السورية وصولاً إلى تطبيق القرار الدولي 2254.

في سياق متصل، أكد المبعوث الأممي أن مرحلة العمليات العسكرية في سوريا قد انتهت. كما لفت إلى وجود «جمود استراتيجي استمر لنحو سنتين، حيث لم تتغير الخطوط» في سوريا.

وأضاف: «الأطراف الأساسية أبلغتني أن مرحلة العمليات العسكرية انتهت، وأن لا طرف سيحتكر الخاتمة.. هناك شعور بضرورة اختبار شيء جديد».

ونقلت «الشرق الأوسط» عن بيدرسن تأكيده وجود مناقشات مع النظام السوري و«هيئة التفاوض» لترتيب جولة جديدة لاجتماعات اللجنة الدستورية الشهر المقبل تعقبها جلسات في كل شهر.

واعتبر أن أي تقدم في المسار الدستوري سينعكس إيجاباً على خطة «الخطوة مقابل خطوة» وردم هوة عدم الثقة بين الأطراف المعنية.

عناصر من حزب الله في سوريا «أرشيفية»